VOL. XIV No. 178 - 1558

(السنة الرابعة عشرة)

العدد ١٧٨ - ١٥٥٨

فلسطين

"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ — Jaffa Tuesday 14 October 1930 — ٢٢ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٩

سب وشتم

ثم أنين وشكوى ...

في تل ابيب ، كيل السب والشتم جزافا للدكتور دراموند شيلز ، لان سحنته لم تكن سحنة بولونية ، ولا روسية ولانه يمثل الوزارة الانكليزية التي حرمت الآف البولونيين والروسيين ، من ان يتدفقوا الى فلسطين !!

وبعد هذه الاهانة البالغة لوكيل وزارة المستعمرات البريطانية فى عاصمة اليهود ، كان يتعين عليه ان يرفض مقابلة الزعماء الصهيونيين ، وان لا يزور معهم المستعمرات اليهودية الاخرى ، حتى لا تتكرر الاهانة .

ولكنه لحكمته وفطنته ، غض النظر عن اهانته التي هي اهانة لبريطانيا العظمى كلها ، وقبل ان يزور المستعمرات اليهودية في اللواء الشمالي مع الكولونيل كيش والادونات (باولي) ؟ وغوردن وميتروفتش ، بصفتهم مندوبين عن الوكالة اليهودية وعن حزب العمال اليهودي

واذا كان « الحالوتسيم » في تلك المستعمرات لم يسبوا الدكتور شيلز ولم يشتموه كما فعل اخوانهم في تل ابيب ، فان ذلك لم يكن دون شك الا بالحاح من زعمائهم الذين ارادوا « اصلاح الخطأ » ... وارادوا ان لا يعتقد الدكتور ان اليهود كلهم ثائرون متهوسون ، وانما هم بؤساء مظلومون ، يئنون ويشتكون !!!

وابتدأ الفصل التمثيلي الاول في مستعمرة « جيفا » ففيها وقف الادون « لفكوفتش » يتألم ويتوجع ، ويبتهل الى وكيل الوزارة ويتضرع ، ويقول انه هو ورفقاؤه كانوا يعملون ليل نهار لكي يهيئوا امكنة جديدة لاخوانهم « الغائبين » !

اما الان ، وقد اغلق باب المهاجرة فقد استحوذ اليأس على نفوس « الطلائع » ! ، وقد عونوا جميعاً بعد اليوم على ان لا يشتغلوا ! ! !

وانتظر هذا الممثل البارع ان يطمنه الدكتور على اخوانه « الغائبين » وان يقول له عنهم كلمة تسر القلب . . ، ولكن الدكتور — لم يقل غير شيء واحد : فقد طلب الى اليهود ان لا يسمعوه شكايات سمعها في امكنة اخرى !

ولما تزايدت الشكوى وتضاعف الانين ، رثى الدكتور لحال البؤساء المساكين فعزاهم في مصابهم بقوله ان عيشة « الطلائع » في كل عصر ومصر ، لا بد وان تكون عيشة نكدة ، وان على اليهود ان يتدرعوا بالصبر الجميل !

ولكن « الصبر الجميل » هذا لا تعرفه الصهيونية الحديثة ، ولذلك استطرد الممثل البارع في تمثيله فقال ان اليهود وحدهم هم الذين كافحوا الملاريا ! ، وهم وحدهم الذين قلبوا الصحراء « الفلسطينية » الجرداء ، الى جنات « ارض اسرائيلية » فيحاء ! ولكن الحكومة لم تساعدهم المساعدة اللازمة

وهنا عرف الدكتور كيف يجيب على هذا الصلف وهذه الكبرياء فقال ردا على الخطيب ، ان « الامن العام » يتطلب من الحكومة نفقات باهظة ، اي ان الحكومة حسبها ان تحمي « طلائع » الغاصبين ، وتحرس « الحالوتسيم »

ويفخر خطيب آخر ، في مستعمرة « كفار حزقيل » بان اليهود هم عماد الحضارة والمدنية ! ، ويريد بهذا القول ان يوحي الى الدكتور بان العرب همج متوحشون ! ، ولكن الدكتور هنا ايضاً عرف كيف يفهم الخطيب وسامعيه ان الحكومة البريطانية مكلفة ايضاً بالمحافظة على « الشعب القديم » !

وعليه فان الانين والشكوى لم يجديا نفعاً ، ولا بد فى هذه الحال من العودة الى السب والشتم ، اوالى الصراخ والعويل ...

ميزانية العراق

صرح احد الساسة المسؤولين ان الوزارة العراقية الحاضرة ستتقدم الى المجلس النيابي القادم بميزانية متعادلة فى الدخل والخرج برغم الازمة المالية ، وفيها مخصصات كبيرة للمشاريع الزراعية كمشروعات الغراف وابو غريب والجبانية (ص)

الشوا فقيد فلسطين

الموت من قبل ابن آدم ، قوة — لا والدا تبقي ، ولا مولودا
كتب الفناء على يديه ، فلم يكن — أحد يؤمل في الحياة خلودا
الموت هدام الشعوب ، وليته — لا يهدم الشم الانوف ، الصيدا
من كل ندب لا ترى في خلقه — عوجا ، ولا في دينه ترديدا
ممن أعادوا في منابت يعرب — مجد العروبة ، طارفا وتليدا

* * *

ياموت ، انك ما عطفت على امرئ ، — منا ، كأن العطف صار مرودا
مزقت أفئدة خلقن عزيزة — وفريت لا كانت مداك ، كبودا
أرأيت منا من يخون عهوده — ما في العروبة من يخون عهودا

* * *

هذا الفقيد ، ولم يلده سوى الالى — كانوا لجيد المكرمات عقودا
ما كان الا أمة عربية — تخشى البغاة لواءها المعقودا
الشعب ، لم ينكر عليه جهاده — فى خدمة الاوطان ، والمجهودا
ان ينس لا ينس الـ ـافة والنهى — فيه ، ولا ذاك الهدى المعهودا
المسجد (الاقصى) ومسجد (غزة) — عرفا له مجهوده المحمودا
كان السماحة فى (فلسطين) التي — تحنو عليه ، وكان فيها الجودا
أبناء (غزة) لم ترد فى عهده — في الضيق الا حوضه المورودا
المكرمات الحق ، تشدو باسمه — وتغرد الذكرى به تغريدا
وأنا أصوغ الشعر فى (تأبينه) — كيما أخلد ذكره تخليدا
والشعر من وحي الضمير ، وانما — أسماه عن قصد بنوه ، قصيدا

* * *

صافى (أميناً) فاصطفاه ، وخلقه — غض ، خليلا صادقا وودودا
و (أمين) ما صافاه الا مثله — حزما وعزما ، عدة وعديدا

* * *

ما ان حذا الا بنوه ، حذوه — فيما يوطد مجدهم توطيدا
رغم الالى أيامهم مسودة — أو رغم من الفوا الليالى السودا

* * *

ولئن تكن ياموت ، آثرت الردى — فيه ، وخطبك لم يكن مردودا
فالله أمتعه بجنته التى — فيها ينال نعيمه المنشودا
وخليقة جنات عدن بالذي — ما كان عربيداً ، ولا رعديدا
ويحسبه دار الخلود ، فلا يرى — فيها دخيلا حوله ، وطريدا
وهنالك يؤثره على اقرانه — صفو النعيم ، فيدرك المقصودا
لا زال فى صفو النعيم ممتعا — وبكل خير شامل ، مرفودا
ماألهم ابن الضاد فى تاريخه — الصفو آثر في النعيم سعيدا

سنة ١٣٤٩ هجرية ٥ ٢٠٧ ٧٠١ ٩٠ ٢٠١ ١٤٥

(اليعقوبي)

لا تجعلوه ضحية لخصومة

قف بي على قبر الجميل الدامي — واقرأ عليه تحيتي وسلامي
ولقد يرد تحيتي جدث الفتى — فتكون عبرة هذه الايام
سله يجبك ورب صمت ناطق — ولرب عيّ في كثير كلام

* * *

قبر الجميل مضرجا بنجيعه — روّاك قاني دمعنا المتهامي
هل فيك الا زهرة قبل الذبو — ل وبعده فواحة الاكمام
والمرء ذكراه . وما بعد الفتى — الا الحديث يطوف في الاقوام
هل فيك الا رقة ودماثة — هل فيك غير محبة وسلام
هل فوق صدر جميلنا غير الصلي — ب مع الهلال وسامه ووسامي
هل فيك غير فتى حديث بعده — للعيسوية كان والاسلام

* * *

يا ناكرين على الجميل جميله — ومرغين جماله برغام
يا قائمين الى التباعد بعده — يا حاجبين ضياءه بظلام
لا الدين قاتله ولا اصحابه — يا ضاربين لجفوة بسهام
لا تلبسوا الدين البريء جريمة — يا آثمين كبيرة الآثام
لا تجعلوه ضحية لخصومة — بل فاجعلوه ضحية لوئام

* * *

قم يا جميل لظالميك وظلمهم — واطلب أخاك تجده فى الظلام
قم يا جميل وأنطق الاحباب ما — عودتنا من ثغرك البسام
قم يا جميل لكاتبين محطماً — ما في اكفهم من الاقلام
قم يا جميل وقل لهم : لا تعجبوا — ما قد جنيت اناله بحمامي
لا تقتلوني بعد قتلي قتلة — يا تاركيّ ضحية لخصام

* * *

أأخا الجميل بحق حبك للجميـ — ـل وحق حبي للضريح الدامى
خل النقيق لآسن وانظر الى — الغصن الرطيب وفيه سجع حمام
أسيت فلسطين أساك لفقده — فاربأ به عن موطن الايلام
نبكي اخاك وكلنا لك إخوة — وأبوة مذ صرت في الايتام
محضتك النصح الجميل فخذ به — واصبر لهول الخطب صبر كرام

حيفا — وديع البستاني

* * *

«القائد العام» يوسف الجرار وزاهد شاهين وعبد العزيز الشرفي يقدمون «مذكرة» للدكتور شيلز !!

قالت هارتس :

عندما زار الدكتور شيلز نابلس قدمت اليه مذكرة موقع عليها من العرب الواردة اسماؤهم ادناه ،وهذه هي المذكرة

نحن الموقعين على هذا ننتهز فرصة زيارتكم لفلسطين فنتقدم لاطلاعكم على حقيقة الحال فى فلسطين ، وخصوصاً في مسالة السلام بين العرب واليهود ،وهذه الحال تلخص فيما يلي :

١) تقع تبعة حوادث آب على موظفي الاوقاف وعلى رأسهم المفتي الحاج امين الحسيني الذي يسعى سراً لاثارة البغضاء بين العرب واليهود!

٢) نحن نقبل بكل سرور ان نشترك في العمل مع اخواننا اليهود ونريد منكم ان تفتحوا باب المهاجرة من جديد على شرط ان لا يتضرر الاهالي من ذلك ماديا

٣) مسألة البراق يمكن حلها بين الطرفين ، بدون وساطة احد ، ونحن نعترف بحق اليهود فى شراء ارض بجانب البراق لان هذا الحق اعترف به اباؤنا واجدادنا ، ولكن المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية العربية لا يريدان ان تحل هذه المسألة ، وذلك لكي يستغلاها في اثارة الجهلاء على اليهود

٤) ان استيطان اليهود فى بلادنا انقذنا من ضائقة مالية شديدة ، لان المهاجرين انفقوا ملايين الجنيهات على مشترى الاراضي وكل هذه الملايين دخلت الى جيوب العرب الذين استفادوا ايضاً من مدنية اليهود كما استفادوا من مكافحتهم للملاريا .

٥) ٩٥ في المئة من العرب لا يفقهون ما معنى وعد بلفور ، وانما المتزعمون هم الذين ينشرون الاشاعات الكاذبة بين الفلاحين ويقولون ان وعد بلفور معناه اخذ الاماكن المقدسة !

٦) البلاد ليست قابلة الآن لتشكيل برلمان ، لان الشعب لم يصل بعد الى الدرجة التي يستطيع معها ان يدير اموره بنفسه طبقاً للمادة ٢٢ من عهدة عصبة الامم ، وانما المتزعمون هم الذين يريدون الحكم ليستعملوه في ارهاق الناس ونحن نطلب انتخابات جديدة للبلديات وللمجلس الاسلامي الاعلى ، ونطلب اعادة تأليف المجالس الادارية كما كانت فى عهد الاتراك ، وبهذه الطريقة يتمرن الشعب على الحكم الذاتي

٧) المسلمون متضررون من عدم تشغيلهم في وظائف الحكومة ونحن نطلب ابطال ضريبة العشر والويركو ، وان تزاد بدلها الضريبة الجمركية

٨) على الحكومة اذا ارادت حل الاشكال ، ان تنتهي اولا من الذين يسمون انفسهم زعماء الامة وان تدعو الى عقد مؤتمر مشترك من العرب واليهود

٩) المسلمون يحبون اليهود ويريدون ان يعيشوا معهم بسلام ، ونرجو ان تكون زيارتك هذه سببا للتقريب بين الفريقين .

١٠) نرجو رفع هذه المذكرة الى وزارة المستعمرات ...

— التواقيع —

(يوسف الجرار) القائد العام ومرافق جلالة الملك حسين ، وممثل مقاطعة جنين .

(زاهد شاهين) و (عبد العزيز الشرفي) عن جمعية « الاتحاد السامي » في نابلس ...

***

اهذا مراسلك الخليلي

يا جريدة الحياة

عجبت لجريدة الحياة التي جعلت لها مراسلا فى مدينة الخليل من اغرب الناس اخلاقا واشذهم اطواراً فهذا المراسل بدلا من ان يكتب ما فيه خير البلد وصلاحها رأيناه يتطاول اما على فضيلة رئيس بلدية الخليل (ورئيس البلدية شخصية محبوبة وهو اكبر رجل جاهاً وفضلا واقتداراً) او ينشر الاكاذيب عن مدير مدرسة الخليل ومعاميها ظناً منه بانه يؤثر على هيئة موقرة كهذه

ثم رأيناه يتهم الاخوان المسيحيين جميعهم بعدم متانة الارتباط وهذا كلام لا شك انه اخذ اجراً عليه من اعداء الوطن والبلد وقد اخمه كاتب بيتلحمي في جريدة فلسطين وافهمه خطل رأيه وفساد نيته وسوء طويته .

ورأيناه فى كل يوم يتهجم على الناس او يشتم جماعة او يتطاول على شخص وآخر عهدنا به انه اصبح معرضاً لاتهام الناس بانه ذلك الدساس الذي دس الدسيسة على لسان مراسل فلسطين بخصوص الاستاذ مصلح بقوله ان لصوصاً سطوا عليه وعمله هذا كاد يوقع جرائم عديدة .

فهل هذا مراسلك يا جريدة الحياة؟ وهل هذه اخلاقك يا مراسلها ؟

قف عند حدك والا ستلقى جزاءك

الخليل رقيب

شغلوا العامل الوطني

اقوال الصحف اليهودية

جلالته ينسى ...!!

تحت هذا العنوان ، كتبت « دافار الانكليزية »ما نعربه في ما يلي:

اشارت الصحف في مناسبات عديدة الى كتاب كتبه فيصل ملك العراق الى البروفسور فيلكس فرانكفورتر :

ونذكر الان ان هذا الكتاب كتب عندما كان جلالته لا يزال « الامير فيصل » نجل الشريف حسين الذي صار اول ملك عربي بفضل المقادير ، وبفضل بريطانيا ، وذلك بعد خضوع العرب عدة قرون للاتراك .

ويقول جلالة الملك فيصل الآن في حديث جرى له مع مندوب شركة التلغرافات الفلسطينية في جنيف ، انه عندما كان في مؤتمر الصلح مندوباً عن جلالة والده ، تعرف الى الكثيرين من الزعماء الصهيونيين وبينهم الدكتور حاييم وايزمن وتبادل وأياه كتباً (ذات صبغة شخصية بحتة)

ويقول الملك بعد ذلك ان الصهيونية تعرضت لتغييرات كثيرة بعد مؤتمر الصلح ، ومعنى ذلك دون شك هو ان جلالته يرى في السياسة الصهيونية الحالية ما لم يكن يتوقعه .

ولكن الملك فيصلا لم يتذكر ذاك الكتاب الذي كتبه الى فرانكفورتر ، والذي جاء فيه :

العرب واليهود ابناء عم ، العرب يحبذون الحركة الصهيونية. العرب يرحبون باليهود العائدين الى وطنهم . الحركة الوطنية العربية والحركة الوطنية الصهيونية تعتمد احداهما على الاخرى . . .

فى الحق ان « تعصباً » كهذا لم يكن ليراع الامير فيصل ان يخط منه حرفاً !!!

غير ان الاستاذ فرنكفورتر لا يزال يملك الكتاب ، وقد لا يتعادل « هذا الانكار الملوكي » — خصوصا اذا تكرر — مع عقول صبية المدارس...

اسم تل ابيب النظيف!

يلطخه البوليس اليهودي!!!

قالت « دوارهايوم »

ارسل الادون د . ن ديامنت عضو المجلس البلدي في تل ابيب الى الرئيس ديزنكوف الكتاب الآتي :

١) هل يعلم المجلس البلدي انه في مساء الخميس الماضي عند ما خرج الدكتور شيلز من فندق بلاتين ، وعندما تفرقت الجماهير في الحال بعد اخطار البوليس ـ ان قوة البوليس اليهودية هجمت على الشعب بالعصي ، واخذت تضربه بوحشية زائدة بينما كان ينشد النشيد الوطني « هاتيكفا » ؟

٢) وهل يعلم المجلس ان رجال البوليس كراسنر وافرايم وشمشي ولوربا ، ضربوا بفظاعة زائدة، الصحفي افيا احيمائير والادونين سيكال وبن دافيد ، وذلك بعد ان امتثل هؤلاء لامر الحبس ، ولم يقاوموا ؟ !

٣) وهل يعلم المجلس ان البوليس كراسنر ضرب افيا احيمائير امام دائرة البوليس

٤) وهل يعلم المجلس ان الادون شيف ، مفتش بوليس المدينة اليهودية ، اخرج الصحفي افيا احيمائير من سجنه الى غرفة خاصة ، ثم صفعه على وجهه في هذه الغرفة ، كما انه ايضاً ضرب الادون سيكال

ان لدينا شهوداً عدولا على هذا كله ، فهل يظن المجلس ان اية مدينة اوربية او يهودية يمكن ان تحدث فيها اعمال بربرية كهذه الاعمال ؟

وهلا يعلم المجلس ان اسم « تل ابيب » النظيف فى انحاء العالم قد تلطخ ؟ !

اننا نطلب تحقيقاً دقيقاً ، ونطلب اخراج المعتدين من سلك البوليس ، وذلك تسكيناً « للهياج العام » وافهاما للشعب ان بلدية تل ابيب لا تسكت على مثل هذه الامور الفظيعة . . .

فلسطين البولونية !

تحدث الدكتور تيتوس زبيزفسكي قنصل بولونيا في القدس ، الى مندوب جريدة « هاينت » البولونية فقال ان الدكتور روبين « الخبير الاقتصادي الصهيوني» قدم الى وزارة التجارة البولونية مشروعاً لتشجيع « الفنانين البولونيين» على المهاجرة الى فلسطين

وقال القنصل بعد ذلك انه شديد الرغبة فى توثيق العلاقات التجارية بين فلسطين وبولونيا، وان الحكومة البولونية قد عينت لهذا الغرض ملحقاً تجارياً في قنصليتها في القدس ليشرف على انشاء غرف تجارية بولونية — فلسطينية .

وعما قريب سيفتح في فلسطين بنك بولوني لمساعدة المهاجرين البولونيين .

وقد تضاعفت الواردات البولونية الى فلسطين فى هذا العام ، اذا قارناها بواردات العام الماضي .

وبعد ذلك ابدى القنصل تفاؤله بمستقبل العلاقات الحبية التى ستكون بين العرب واليهود ، وقال ان السبب في هذا التفاؤل هو ان «ضروريات الحياة» اشد تاثيراً على الشعب من الدعايات الحزبية ! وعطف القنصل على (الاستعمار الصهيوني) فقال عنه انه افاد البلاد والعباد ! ، وان فلسطين قد اصبحت بفضله . وهي تتسع للكثيرين من المهاجرين ...

وختم القنصل حديثه ببشرى نزفها الى الملا ! ، وهي انه يتعلم اللغة العبرية !، وانه تقدم فيها الان تقدما محسوساً . . .

«فلسطين»: ان في بولونيا وحدها نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون من اليهود وهى المستودع الذى تستمد منه الصهيونية معظم طلائعها . وقد جرى حديث مرة بين صاحب هذه الجريدة واحد كبار موظفي وزارة الخارجية البولونية منذ مدة حول هذا الموضوع فعلم منه ان بولونيا شديدة الرغبة فى التخلص من اليهود لاسباب كثيرة فلا عجب اذن اذا هي شجعت المهاجرة من بلادها وعينت مثل هذا القنصل للقيام بهذه الدعاية الصهيونية اغراء ليهود بولونيا على المجيء الى فلسطين .

فى زيارة الدكتور شيلز

لمستعمرة « ملبس »

خطب في هذه الزيارة رئيس المجلس المحلي خطبة اظهر فيها حزنه الشديد على ضحايا المنطاد ، وعند ذلك وقف الحاضرون صامتين دقيقة واحدة

وبعد ذلك اطنب الرئيس في مدح مستعمرته فقال انها كانت قبل ٥٣ عاما مباءة للملاريا. فلما جاء « الحالوتسيم » عمروها ، وهي تضم الان عشرة آلاف نسمة . ثم قال :

— انني اعتقد بصدق الانكليز وبانهم سيساعدوننا على انشاء وطننا القومي المذكور في تصريح بلفور ،

وخطب مندوب عن حزب الزراع في هذه الحفلة فقال :

نحن مسرورن جداً لهذه الزيارة ونشكر امامكم الحكومة لفتحها طريقا يسهل المواصلات لهذه المستعمرة ونشكر دائرة الزراعة على مقاومتها للجراد ونشكر الحكومة لانقاصها ضريبة العشر ولكننا نذكر باسف شديد تلك الامور السوداء التي وقعت تحت حكم جلالة ملك بريطانيا العظمى ، وهي اضطرابات ١٩٢٠ — ١٩٢١ — ١٩٢٩

وفي الختام نرجو لكم النجاح ونأمل ان تجيئنا زيارتكم هذه بالبركات والخيرات ونطلب بصوت واحد فتح باب المهاجرة

وقد رد الدكتور شيلز على الخطيبين مبديا سروره من نجاح المستعمرة فى اعمالها ومتمنياً ان يسود الولاء بين العرب واليهود ...

لا صلح ولا سلام

بين نجد وشرق الاردن

فشلت المساعي التي قام بها الكولونيل ماكدونل للتوفيق بين زعماء نجد وقبائل شرق الاردن، وذلك لاصرار النجديين على مطالبة قبائل شرق الاردن بمبلغ مليون جنيه قيمة المنهوبات ! ، وبمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه بصفة تعويضات !!!

اجتماع وكيل وزارة المستعمرات بالصحافيين

الحكومة ترغب فى حل قضية فلسطين
وعلى الصحافة ان تساعدها في ذلك

حضر اجتماع الصحافيين الذي دعا اليه جناب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في الساعة السادسة من مساء الاحد الماضي الواقع في ١٢ الجاري في دار الحكومة في حيفا من الصحافيين العرب كل من صاحب جريدة النفير ورئيس تحرير اليرموك ومدير هذه الجريدة ومراسل الاهرام، ومن اليهود مندوبو جرائد دافار وهاآرتس والبالستين بولتن والبالستين ويكلي ومراسلو الجرائد الاجنبية وهي: براينر ناجيلات، الديلي هرالد، التيمس نيوز، الفوروردز، نيوجودياء هاعولام الديلي نيوز، دير مومنت، بيدش فولك، جويش بوست، بيديش زيتونغ، ذي افريكان، سوشالست نيوز برس، هندلزبلاد، اسوشيا تدبرس، ديلي اكسبرس، ووكالة التلغرافات اليهودية.

وصل جناب الدكتور شيلز الى مكان الاجتماع في الساعة المعينة تماما وكان يرافقه المستر كامست سكرتير فخامة المندوب السامي الخاص، وبعد ان حيا الحاضرين جلس في المكان المعد له وجلس على يمينه سكرتيره البرلماني المستر ماذرس ثم المستر كولفيل حاكم اللواء الشمالي وجلس على يساره السيد داود الكرمي احد موظفي اللواء، والمستر بينا مستشار حاكم اللواء.

وقد كان المكان الذي اعد لهذا الاجتماع لا يليق بجناب وكيل وزير المستعمرات ولا برجال الصحافة الذين يمثلون الشعب الفلسطيني، لان الغرفة التي عقد فيها الاجتماع كانت ضيقة تستعمل عادة لمحاكمة سائقي السيارات والعربات، وفضلا عن ذلك فقد كانت الانوار ضئيلة جداً فلم يتمكن الصحافيون من تدوين مذكراتهم ولا ندري الحكمة من انتخاب هذه الغرفة لهذا الاجتماع.

بدأ الدكتور شيلز كلامه قائلا:

اشكر لكم مجيئكم الى هنا وتلبيتكم دعوتي. انني اريد ان اتلو عليكم بياناً سوف توزع نسخ منه على كل واحد منكم. وهنا اخذ جنابه بتلاوة البيان بالانكليزية ولما فرغ من تلاوته ترجمه السيد داود الكرمي الى العربية والمستر بينا الى العبرية وتجد القارئ ترجمته في غير مكان من هذا العدد.

ثم استأنف جنابه كلامه فقال:

لقد دعوتكم الى هنا لاتمكن من الاجتماع بكم شخصياً بصفتكم اصحاب وممثلي الصحف في فلسطين ولست اريد ان القي عليكم خطاباً ولا ان ابين لكم قوة الصحافة وعظمتها فهي الصلة بين الشعب والحكومة وهي التي تنقل افكار الشعب وتعبر عن مطالبه. واذكر في ايام صغري انني شاهدت اثنين اختلفا على مسألة من المسائل فقال احدهما ليؤيد صحة دعواه «انني قرأت ذلك في الجريدة»

اننا نريد ان نوجد حلا مرضياً لمشكلة فلسطين وهذا الامر يشغل بال الحكومة لذلك اطلب منكم ان تظهروا شدة نفوذكم لحل هذه المشكلة وعلى كل واحد منكم ان يعرف ان عليه مسؤولية كبرى في ذلك

وقد لاحظت ان الشرق عموماً بما فيه فلسطين يخلط المسائل السياسية بالمسائل الشخصية فيجب ان ترفع الشخصيات والتحزبات عن السياسة وان تنشر الصحف الاخبار الصادقة فقط لان هذه البلاد قد قاست كثيراً في الماضي من تطرف الصحف ونشر الاخبار المهيجة الكاذبة

لقد قيل ان القلم اكثر مضاء من السيف فاستعملوا اقلامكم ونفوذكم في صالح هذه البلاد ليسودها السلام والرخاء.

ان الانتقاد ضروري جداً وخير الانتقاد ما كان نزيهاً يسجل للحكومة وللموظفين اعمالهم التي يقومون بها لمنفعة هذه البلاد اذا كانت تلك الاعمال نافعة

ان وظيفتكم شاقة جداً في فلسطين والسلام في هذه البلاد يتوقف على تأثيركم وعلى المساعدات التي تقدمونها لحل مشكلة فلسطين

وبعد ان انتهى وكيل الوزير من كلامه وقف مدير هذه الجريدة واستأذنه بطرح بعض الاسئلة عليه فاعتذر قائلا انه لا يستطيع الاجابة على اي سؤال يطرح عليه وانه يعتقد ان ما صرح به وماذكره في بيانه فيه الكفاية

ولما هم الحاضرون بالانصراف عاد جناب الوزير وتلطف بمحادثة مدير هذه الجريدة

قال المدير: ان الاسئلة التي كنت اريد ان اطرحها على جنابكم تتعلق بالحديث الذي ادليتم به الان للصحافيين. تطلبون جنابكم من الصحف ان تنشر الاخبار الصادقة فكيف يتسنى لها ذلك اذا كانت الحكومة لا تساعدها في مهمتها؟ تقع جناية مثلا فيضطر الصحافي ان يتلقف اخبارها من افواه الناس وهؤلاء تختلف رواياتهم واذا ذهب لدائرة البوليس يجدها تضن عليه بذلك مع ان دوائر البوليس في جميع بلاد العالم حتى في سوريا ومصر تضع كل يوم على لوحة خاصة جميع الحوادث التي تقع يومياً لينقلها الصحافيون الى الناس بواسطة صحفهم ولقد طالبنا الحكومة مراراً بذلك ولكنها لم تلب طلبنا

فقال الدكتور شيلز اذا صح ما تقول فانني استغرب ذلك وسأنظر في هذا الامر.

ثم سأله مندوبنا عما اذا كان تقرير السر سمبسون سينشر في لندن والقدس في وقت واحد في آخر هذا الشهر فاجاب جنابه بانه يجهل ذلك

وقد كان استياء جميع الحاضرين عظيماً وخصوصاً مندوبي الصحف اليهودية ومراسلو الجرائد الاجنبية الذين قدموا من تل ابيب والقدس لان وكيل وزير المستعمرات لم يصرح بشيء جديد وقد كان في امكانه ان يرسل بيانه لهم دون ان يكلفهم عناء الحضور ونفقات السفر ولعل جنابه يجهل ايضاً ان الصحافيين في فلسطين محرومون من كل امتياز يتمتع به زملاؤهم في الخارج حتى من ركوب قطارات السكة الحديد مجاناً

بيـــان الدكتور شيلز
للامة الفلسطينية

في الاجتماع الذي عقد في سراي الحكومة في حيفا، واجتمع فيه الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات الى نحو ٢٥ صحفيا يمثلون الجرائد العربية واليهودية والاجنبية، ادلى جنابه بالبيان التالي، ثم وزعه مطبوعا على جميع الصحفين:

البيان

ارغب قبل مغادرتي هذا البلد، ان اعرب — بواسطة تكرم الصحافة — عن السرور واللذة اللذين تمتعت بهما اثناء زيارتي لارض فلسطين التاريخية المقدسة

لقد سارت السياسة البريطانية منذ عهد طويل على قاعدة واحدة وهي ان الوزراء المسؤولين عن شؤون ماوراء البحار يجب عليهم بقدر المستطاع ان يحصلوا على معلومات صحيحة ليتمكنوا من ادراك الصعوبات التي تتعرض لها الحكومات المحلية، وفهم ما قد يعرض عليهم من تلك الحكومات

واتباعاً لهذا المبدأ، كانت زيارتي وليس لها بعد ذلك اي غرض خاص

لقد ظلت فلسطين خمسة عشر شهراً وهي تسبب القلق لحكومة جلالة الملك فبذلت الكثير من وقتها لدرس المشاكل الفلسطينية

واعربت حكومة جلالته في مناسبات عدة عن انها تقبل الانتداب التام بلا مراوغة، وتقبل ما يتضمنه الانتداب من الالتزامات، وهي تعتقد مع معرفتها بالصعاب القائمة ان في الامكان تنفيذ الانتداب بانصاف وعدل يتساوى فيهما الجميع

وتنوي الحكومة ان تستمر على تنفيذ كل ما اخذته على عاتقها من العهود والالتزامات

واذا تركنا المسألة الدستورية جانباً فان الصعوبتين الاساسيتين هما «المهاجرة» و «تسوية الاراضي» فان الطريقة التي اتبعت فيهما الى الآن قوبلت بانتقاد شديد من الهيئات المعارضة، واوصت لجنة «شو» في تقريرها باعادة النظر في هاتين المسألتين وبوضعهما على اساس علمي ثابت.

واستجابت الحكومة لهذا النصح في الحال فارسلت السر جون هوب سمبسون المعترف بخبرته في مثل هذه المسائل وذلك لكي يقوم بدرس دقيق للمعضلة كلها

ويسرني ان يكون اخلاصه ومقدرته على العمل قد عرفا هنا اثناء وجوده، كما يسرني ان تقريره الذي سيذاع قريباً، يرتقبه الجميع بشغف وامل كبيرين

وستذاع ايضاً الاسس التي ستسير عليها حكومة جلالته في المستقبل

اما التفاصيل فستكون في الوقت المناسب، ولن اشك في ان اراء كل طائفة من السكان سينظر اليها، وآمل من الآن فصاعداً ان نهتم قليلا بالجدل السياسي ونهتم كثيراً بالمصالح الاقتصادية والاجتماعية

انني قوبلت باعظم مظاهر التكريم اينما حللت (؟) وتيسر لي الاجتماع باناس ذوي آراء مختلفة سمعتها كلها، وتحدثت احاديث ودية معزعماء من العرب واليهود ومع مندوبين عن الفريقين يمثلون البلديات والاعمال التجارية

ولقد زرت المدن والقرى العربية وتأثرت من صبر الفلاح على الكد والعمل واعجبت بالتحسينات التي ادخلت على طرق الزراعة والتي كانت تكون اعظم مما هي لو كانت هنالك موارد أخرى

وزرت المستعمرات اليهودية قديمها وحديثها فاعجبت بمذهبها الخيالي التصوري وبما نالته من رقي

ورأيت ايضاً المدينة اليهودية الناجحة «تل ابيب» حيث تتقدم الصناعات التي لم تكن معروفة قبلا في فلسطين

وسمعت ايضاً آراء رجال عديدين يمثلون الطوائف المختلفة، ويسرني ان يكون عدد المتفائلين في جميع الجهات اعظم بكثير من عدد الذين يرتكنون في تفهم كنه المسألة الفلسطينية على ما تكتبه الصحف.

وليس من مساعدة للتقريب بين الفريقين اعظم من ان تجنح الصحف عن التطرف الى الاعتدال.

ولقد اوذيت فلسطين كثيراً من التشهير بها ومن ان اسمها ترددته الصحف كثيراً

وهنا في فلسطين قوى هامة تستطيع العمل في سبيل السلام، وآمل ان تتاح لاصحاب هذه القوى الفرصة لذلك، فان الصلح يمكننا من ان نضمن لفلسطين احتياجاتها الحقيقية، وهي السكنى الطيبة ومنع الامراض، وتعليم كل طفل في البلاد

ان الحكومات وحدها لا تؤثر في مقدرات البلدان، وفي فلسطين لا يخرج الامر عن ذلك، فان على الفلسطينيين انفسهم يتوقف مصير فلسطين

ولا يمكن ان يسود السلام الا اذا سادت النوايا الحسنة والصبر وسعة الصدر

وآمل ان يتمكن جميع من يهمهم الامر من ان يشتغلوا معا بهذه الروح، فاذا استطاعوا ذلك، فلا خوف لدي من النتيجة

* * *

مكتب الصحافة

اتصل بهاآرتس ان الحكومة تستعد لانشاء مكتب الصحافة الذي وعد المستر ملز به الصحفيين.

وسترسل وزارة المستعمرات، بناء على اقتراح حكومة فلسطين، خبيراً بالشؤون الصحافية يكون مستشاراً للحكومة في هذه الشؤون ويضع ترتيب المكتب الجديد.

حافظوا على اراضيكم

عودة فاضل

عاد الى الثغر مؤخراً حضرة الوجيه الفاضل حمدي بك النابلسي وعائلته الكريمة بعد ان صرفوا في ضواحي دمشق مدة الصيف فنهنئه بسلامة العودة.

مولودان سعيدان

رزق امير العرب المعروف الشيخ شاكر ابو كشك بمولودين توأمين اسماهما نايف واحمد جعلهما الله من ابناء السلامة

تنصل

جاءنا بيان من السيد احسان النمر بنابلس يقول فيه ان البعض ظن بأنه هو صاحب مقال «غرفة الاتحاد» المنشور في فلسطين بامضاء «س . ا . غ» وهو يتنصل من ذلك لانه اذا اراد نشر شيء نشره باسمه الحقيقي.

ونحن نؤكد ان صاحب المقال المذكور ليس السيد احسان النمر.

الدكتور شيلز في عكا

استقباله ـ حديثه ـ زياراته ـ على مائدة الدروز

قال مكاتبنا في عكا :
زار عكا قبيل ظهر السبت الماضي حضرة وكيل وزارة المستعمرات الدكتور درامond شيلز يرافقه كل من المستر داو والمستر ماذرس سكرتيراه والمستر كاست سكرتير المندوب السامي والمستر ماكلارن معاون حاكم اللواء الشمالي والمستر ليز المفتش الاداري لقضائي حيفا وعكا وكان في انتظارهم خارج البوابة كل من سعادة القائمقام نصري بك فيعاني ومساعد قومندان بوليس عكا المستر بلاير ومساعده الضابط النشيط السيد كال درويش وذهبوا تواً الى المجلس البلدي حيث استقبلهم حضرة رئيسه وحضرات الاعضاء الكرام وقد تبودلت احاديث المجاملة واحاديث اخرى بعيدة عن السياسة وتلخص هذه الاحاديث كما فهمنا من احد اعضاء المجلس البلدي بما يأتي :

سأل الدكتور شيلز عن احوال عكا وتاريخها وما تم بايصال المياه بالمواسير الحديدية فاجابه الرئيس عن ذلك بايجاز وافهمه ان الضائقة الاقتصادية مخيمة على المدينة وقضاها

وسأله عن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في عكا فاجابه الرئيس بانها منذ القديم على اتم ما يكون من الوئام والمحبة والطائفتان كانهما عائلة واحدة فاعرب الدكتور شيلز عن سروره العظيم بذلك

وتبوحث في امر الغاء الاعشار او تخفيضها لانها السبب الاكبر في هذه الضائقة المالية وفي ايجاد بنك زراعي يسلف الفلاح لانتعاش احواله وفي تجفيف المستنقعات التي تحيط بهذه المدينة واهمها تجفيف نهر «النعامين» بين «عكا وحيفا».

فوعد الدكتور شيلز ان ينظر في هذه المطالب التي عرضها عليه المجلس.

وبعد شرب القهوة غادر ومن معه دار المجلس وامتطوا سياراتهم لزيارة « دار الآثار » القريبة من جامع الجزار وتفقدها . ثم زاروا قلعة عكا المشهورة والسجن العمومي فيها وكان من برنامج هذه الزيارة لعكا زيارة جامع الجزار البديع والأثر التذكاري قرب كنيسة الروم الارثوذكس وكنيسة مار يوحنا والسوق وخان الشوارده . ولكن ضيق الوقت وانحراف صحة الدكتور سببا بالغاء هذا البرنامج والعدول عنه . وبعد الظهر غادروا عكا الى قرية « ابو سنان » حيث تناولوا طعام الغداء على مائدة الكرماء المشايخ ابنا صالح خير زعماء بني معروف في قضاء عكا . وقد جرى لهم هناك استقبالا حافلا حيث خرجت الخيول العربية المطهمة لاستقبالهم خارج القرية الى «مزرعة تربية البهائم الرسمية» وهي في شمال عكا تبعد عنها بضع دقائق وقريبة من البهجة وقبر البهاء حيث اقام لهم الجنرال ما كنيل مدير المزرعة حفلة شاي انيقة وبعدها غادروها الى حيفا

***

سفر رئيس المجلس

الاسلامي الاعلى

لمقابلة الوفد الهندي

ذكرنا بين اخبارنا التلفونية في عدد نهار الاحد ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى امتطى طيارة من غزة الى السويس بعد ظهر السبت لمقابلة بعض اعضاء الوفد الهندي على ظهر الباخرة التي تقلهم الى انكلترا

وقد جاءنا من مراسلنا في غزه بعد ذلك ان الطيارة التي كان في عزم سماحته ان يركبها تعطلت في جيزة مصر فلم تصل في الوقت المعين ولذلك اضطر سماحته ان يأخذ قطار مصر من غزه ظهر نهار الاحد الى القنطرة ومنها يركب السيارة الى بور فؤاد فبور سعيد للحاق بالباخرة هناك

وقد علم مراسلنا فوق ذلك ان سماحته حين علم بالعطل الذي طرأ على الطيارة خابر ادارة السكة الحديدية لاعداد قطار خاص ليركبه من غزه الى القنطرة فطلبت اجرته ٢٥٠ جنيهاً فعدل وانتظر في غزة قطار مصر في اليوم التالي

في قضية البراق

نظر قاضي الصلح في القدس في قضية عبد اللطيف صدقي ورفيقه المتهمين برشق الحجارة على اليهود المصلين في البراق وجرح شيخ عمره ٧٠ سنة يدعى « اريكا » فقضى على الاول بدفع جنيه غرامة وببراءة الثاني .

جلسة جديدة

تعقدها لجنة البراق

ابلغ القاضي برد شركة التلغرافات اليهودية ان لجنة البراق ستعقد جلسة في استوكهولم في اواخر الشهر الحاضر

المستر كوبلند

سافر صباح الاحد جناب المستر كوبلند رئيس محكمة يافا المركزية الى رئيس للاستشفاء باجازة مرضية مدتها شهران وقد استلم وظيفته بالوكالة جناب المستر شرول المدعي العام .

صدى نعي الشوا في البلاد

— ١ —

رشدي بك الشوا واخوانه

بحزن واسف شديدين تلقى صاحب الجلالة نبأ الفاجعة وهو يقدم خالص تعازيه .

رستم حيدر
سكرتير جلالة الملك فيصل

— ٢ —

رشدي بك الشوا واخوانه

بلغ المسامع السنية خبر مصابكم فامرني ايده الله ان ابلغكم واسرة الفقيد تعازي سموه ومشاركته لكم بالمصاب الاليم الذي شمل الجميع .

فؤاد الخطيب
باسم سمو الامير العالي

— ٣ —

رشدي افندي الشوا

عادت بمزيد الاسف بوفاة الفقيد الحاج سعيد افندي الشوا بلغوا افراد عائلة الفقيد خالص التعازي .

المندوب السامي

— ٤ —

السيد رشدي وآل الشوا الكرام

احزنني جداً وفاة والدكم فقيد الاسلام فاقدم التعزية .

مولاي محمد علي الهندي

— ٥ —

الاستاذ رشدي الشوا وعائلته الكريمة

المصيبة عظمى والخطب جلل نشارككم الاسى ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان. النادي الرياضي الاسلامي بيافا

— ٦ —

المصيبة بالفقيد الكريم مصيبة قومية عامة . احسن الله الجزاء .

الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا

وجاءنا ما يلي من بيت لحم :

تلقى سعادة رئيس مجلس بلدية بيت لحم أنقولا افندي شاهين ونادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم نبأ وفاة فقيد الامة والبلاد المرحوم سعيد افندي الشوا عميد غزه وعضو المجلس الاسلامي الاعلى بمزيد الحزن والاسف فابرقا لآل الفقيد والمجلس الاسلامي الاعلى البرقيات الآتية :

— ٧ —

رشدي بك الشوا غزه

اشاطركم الحزن بعميدكم واسأل له الرحمة ولكم الصبر والعزاء

رئيس بلدية بيت لحم نقولا شاهين

— ٨ —

المجلس الاسلامي الاعلى القدس

وفاة المرحوم سعيد الشوا فاجعة وطنية اشاطركم الحزن واسأل الله ان يعوض البلاد خيراً

رئيس مجلس بيت لحم نقولا شاهين

— ٩ —

رشدي بك الشوا غزه

نادينا يشاطركم الخسارة والحزن بوفاة عميدكم فقيد الامة وبعد المصاب كارثة وطنية عظمى، عوض البلاد خيراً والهمكم الصبر والعزاء.

نادي الشبيبة البيتلحمية

وقال مراسلنا في خان يونس :

اهتزت البلد لنعي المرحوم المأسوف عليه الحاج سعيد افندي الشوا وسافرت على الاثر وفود للاشتراك بتشييع الجنازة مؤلفة من السادة رئيس جمعية الشبان المسلمين عبد الرحمن افندي محمد العزه واعضاء الجمعية وحضرة رئيس البلدية واعضائها الكرام ووفود عن العائلات وما يزيد عن مئة شخص ولو كانت هنالك سيارات تكفي لنقل الوفود لكان سافر اكثر من ٤٠٠ شخص فنسأل للفقيد الكبير الرحمة ولآله الكرام العزاء .

الدكتور شيلز

في مستعمرات المرج

قال مراسلنا الناصري :

اتصل بنا ان سعادة قائمقام قضاء الناصرة السيد بديع بشروئي قد سافر الى مستعمرة نهلال اليهودية لمقابلة فخامة الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية قبل ظهر الجمعة في ١٠ الجاري ثم غادر فخامته نهلال الى العفوله . وقد ذهب قومندان البوليس المستر ربانت الى هناك لاستقبال فخامته وكذلك قومندان بوليس اللواء الشمالي الماجور فولي . ومنها الى طبريا . ومساء حوالي الساعة السابعة مر بالناصرة وواصل سفرته الى حيفا دون ان يعرج على البلدة .

مؤتمر صهيوني

في كانون الثاني

تقول جريدة « توج » الامريكية اليهودية انها علمت بان اللجنة التنفيذية الصهيونية ستدعو الى عقد مؤتمر صهيوني عام في شهر كانون الثاني القادم

قضية اهانة شيلز

في تل ابيب

احضر يوم الاحد الماضي الاشخاص المتهمون بالمشاغبة والمظاهرة ضد جناب الدكتور درامond شيلز في تل ابيب للتحقيق معهم ومن المنتظر ان يحاكموا يوم الاربعاء او الخميس من هذا الاسبوع

وقد حاول شاب يهودي اثناء جلب المتهمين الى دائرة البوليس اخذ صورتهم فالقي القبض عليه واوقف والمساعي الان مبذولة لاخراجه بالكفالة.

حادثة مؤلمة

اصطدام سيارة

قدمت سيارة مساء السبت من القدس وفيها اربعة شبان هم الخواجات اليكو لبروس وميشيل جشان وفلادمير ألفا وايتو برو فاصطدمت بين قرية القباب والرمله بسيارة شحن كبيرة وكان ذلك حوالي الساعة التاسعة ليلا فقتل الخواجا اليكو لبروس وهو من موظفي دائرة المساحة وجرح الاخرون وتحطمت السيارة والتحقيق جار .

في المحكمة المركزية

لم يثبت ما ذكرته جريدة هاآرتس من تعيين السيد محمد يوسف الخالدي عضواً في محكمة الثغر المركزية بدلا من فضيلة الحاج راغب افندي الخالدي ويقوم الان بهذه الوظيفة موقتاً حضرة الاستاذ عزيز بك الداودي .

انتحار

وجد الادون اسرائيل اوركون يوم الاحد الماضي مسمماً في بيته بتل ابيب وقد ترك رسالة يقول فيها انه نحر نفسه فلا يجب ان يتهم احد بموته وان لا يحققوا في مسألته .

والمنتحر في الثالثة والثلاثين من سنه وقد قضى مدة طويلة في مختبر صيدلية « هداسا » واستقال منذ زمن قصير وكان يرغب في السفر الى الخارج لاتمام علومه.

مباراة في كرة القدم

تبارت فرقة النادي الرياضي الاسلامي بيافا مع فرقة نورثهمبتنشير Northhamptonshire للجندرمه الانكليز على ملعب النادي وذلك في يوم الاحد الواقع في ١٢ـ ١٠ ١٩٣٠ وكانت النتيجة ثلاثة اشواط نالها النادي ضد شوط واحد نالته الفرقة الانكليزية

شكر

يشكر السيد درويش سكجها بلسان هذه الجريدة جميع الذين تفضلوا بمواساته في مصابه الاليم بفقد المرحوم والده اما بحضورهم شخصياً او بارسال برقيات وكتب التعزية ويطلب الى الله ان يطيل بقاهم وان لا يفجعهم بعزيز .

الكابتن ركز

يصاب بكسر ساقه

سقط الكابتن ركز ضابط البوليس المعروف عن حصانه امس الاول في القدس بينما كان يروضه استعداداً للسبق فاصيب بكسر في ساقه ونقل الى مستشفى الحكومة وتقرر لعلاجه شهر كامل.

مظاهرة مكابية

قامت فرقة المكابيين اليهودية نهار الاحد بمظاهرة منظمة في شوارع تل ابيب بالموسيقى وهذه المظاهرات تقيمها فرقة المكابيين بين حين وآخر

بالاجازة

سافر بالاجازة الى القطر المصري السيد مهنا خميس ناظر محطة اللد الكبرى فلي الطائر الميمون

جريدة فلسطين الانكليزية

قام نخبة من مفكري الامة وكتابها واتفقت آراؤهم على اصدار صحيفة باللغة الانكليزية لبث دعايتنا في الخارج ودحض اقوال واعمال الصهيونية التي هي في الحقيقة مبنية على اوهام واكاذيب. ثم اجمعت الاراء على ان توزع تلك الصحيفة في عواصم اوروبا واميركا وخصوصاً في البلاد الانكليزية. وكان حامل لواء هذه الفكرة والذي اخذ على عاتقه مسؤولية تنفيذها الرجل الجريء السيد عيسى العيسى الذي رضي ان يضحي بكل شيء لرفع شأن هذه الامة وسد ذلك الفراغ في عالم الصحافة

وفي العام الماضي اعلن ظهور « فلسطين »الانكليزية فأستقبلها الشعب العربي بكل فرح واعجاب ونظر اليها بعين الارتياح وحيا ذلك البطل حامل لواءها.

وما انقضت مدة وجيزة على ظهورها حتى رأيناها مزدهية في عالم الصحافة الاوروبية تدافع وتناضل ونجاهد عنا، ويكفينا منها ما شهده الصهيونيون عنها اذ قالوا بانها هي اللسان الوحيد للعرب في جميع البلاد الاجنبية.

ولكن لم تنته السنة الاولى من حياتها حتى سمعنا الاستاذ صاحبها يشكو الى الامة مما اصابه من الاضرار المادية في سبيل احياء هذا المشروع الجليل لعدم معاضدة الامة له فوقفنا ننتظر كيف يجب ان يكون موقفنا تجاه هذه الصحيفة النافعة التي يعدها الصهيونيون السلاح الوحيد المفيد لسكان البلاد

لاينكر وفودنا ورجالنا الذين اموا البلاد الافرنجية وضحوا في سبيل حياتنا واستقلال بلادنا انهم قالوا بان فلسطين الانكليزية كانت الدليل الكبير والمساعد العظيم لهم في مهمتهم التي قاموا بها في البلاد الاجنبية حيث كانت تبث الدعاية العربية وتتكلم عن حقوقنا المهضومة وتنبه احرار وساسة الانكليز الى الخطر المحدق بنا ونحن في بلادنا من تهديد رجال الصهيونية...

الامة المريضة عليها ان تواظب على العلاج الشافي لامراضها.

الامة التي تريد ان تحيا حياة خالدة لا تبخل بان تدافع عن حقوقها وتنازع كل عدو لاجل البقاء.

الامة التي تود ان تعيش تبذل ولو يسيراً من مادياتها كي تحافظ على كيانها وهي سائرة في ميادين جهادها المقدس..

الامة التي لا تنكر الجميل لا تنسى الواجب عليها وتضحي بكل ما لديها لتقابل فاعل الجميل بالجميل.

نحن أمة نعرف علاج امراضنا فيجب ان نواظب على استعمال هذا الدواء الى ان نبرأ.

نحن امة نحب ان نحيا ونقاوم جميع الامم التى تنازعنا البقاء.

نحن امة لا ننكر الجميل والواجب يدعونا لكي نضحي شيئاً من مادياتنا حتى ندرأ سيل الصهيونية عنا.

ان فلسطين الانكليزية ولدت وعاشت ونحن اهلها والواجب يدعونا على ان لا ندعها تموت بل نحافظ على حياتها بكل ما لدينا من قوة الى النهاية فيعلم اعداء العرب بان فلسطين الانكليزية لن تحتجب ولن تموت.

ايتها الامة الفلسطينية انتبهي واعلمي ان الصهيونيين يبذلون الوفا من الجنيهات لقتل مولودك هذا ولاخفات صوتك.

من العار ان لا يضحي كل فرد منا قليلا من مادياته فى سبيل احياء هذا الصوت الذي يحافظ على حياتنا ويذود عن حياضنا.

اما حجتنا باننا نجهل اللغة الانكليزية فواهية جداً وتضرنا. نحن لا نريد ان نقرا هذه الصحيفة بل نريد ان يقرأها غيرنا. نحن نعرف قضيتنا ولكننا نحب ان يقرأها من يصدق اقوال الصهيونيين ودسائسهم ولا يعرف شيئاً عن قضيتنا. نحن نريد ان يقرأها جميع احرار الانكليز على حسابنا.

يجب على الامي ان يساعدها قبل المتعلم. والفقير قبل الغني. والفلاح قبل الافندي. والضعيف قبل القوي. نحن نحتاج الى تكاتف في كل شيء يقوي بناء قوميتنا واتحادنا. نريد ان ندافع عن بلادنا وارواحنا بسلاح الحق والسلام. ان هذه الصحيفة هي مرآتنا وسلاحنا. نريد ان يرلنا الانكليز امة حية. امة تحب السلام ولا تقاتل الا بسلاح الحق والعدل ونحب ان تظهر للعالم ادابها واخلاقها ونبعد التهم الباطلة عنها وتكذب ادعاء الصهيونية.

ان الامة التي تريد ان تحيا حياة حرة خالدة يجب عليها ان تقوم بواجبها امام الرجال الذين يقدمون انفسهم كضحايا على مذابحها.

غزه جورج

باريس المتوحشة

هجم الملكيون في باريس على اليهود الذين كانوا فى السابق جنوداً في الجيش الافرنسي، وقد تكرر هذا الهجوم –على ما تقول شركة البرقيات اليهودية– مرتين فى ثلاثة اسابيع !!

* * *

العثور على قطع اثرية

مسروقة من جبيل

في اوائل عهد الاحتلال سرق من جبيل – حيث ظهرت الاثار – قطع قيمة من الاثار وعبثاً حاولت السلطات يومئذ معرفة السارق والاهتداء الى المسروق

ومضت السنون على هذه السرقة وضاعت آمال الحكومة بالعثور على القطع المسروقة

على ان المفوضية العليا استلمت منذ ايام كتاباً من المفوض السامي البريطاني في فلسطين يقول فيه ان التحريات التي ما برح رجال الامن في فلسطين يواصلونها اسفرت عن العثور على القطع المسروقة وقد باعها اناس مجهولون لجماعة من غواة الاثار هناك بمبلغ الفي ليرة مصرية

ويطلب العميد البريطاني الى العميد الفرنسوي ان يرد المبلغ المدفوع من الشارين اذا شاءت الحكومة ان تستعيد قطع الاثار

وللحال خابرت دار الانتداب الحكومة اللبنانية بالامر ورأت ان تكلف المسيو سيريكيا مراقب الاثار في المفوضية العليا ان يذهب الى فلسطين لمشاهدة القطع المذكورة وتقدير المبلغ الواجب اداؤه للذين ابتاعوها من السارقين

وقد ذهب المراقب وبعد ان فحص القطع قدم تقريراً يقترح فيه ان تدفع الحكومة اللبنانية مبلغ الف ليرة فلسطينية للذين اشتروا القطع المسروقة

واحالت دار الانتداب تقرير المراقب الى الحكومة طالبة رأيها في الموضوع فوافقت امس وبعثت بكتاب الموافقة حتى ترسل حكومة فلسطين تلك القطع فيدفع المبلغ حال استلامها

وقد علمنا ان الحكومة الفلسطينية ستعوض على التجار بان تدفع لهم الفرق وهو كناية عن الف ليرة فلسطينية

ويقول المطلعون ان بين القطع المسروقة آثاراً ذات قيمة تاريخية، وقطعاً ذهبية قديمة العهد وقد ترجع في تاريخها الى ٥٠٠ سنة قبل المسيح

«الاحرار»

((يامين شاف))

في يوم الاحد الواقع في ٥ الجاري اضاع ضابط النقطة الفرنساوية بالناقورة وهو يصطاد حوالي مسحه في قضاء الجليل كلبة له من صنف الكلاب الانكليزية المعروفة ب «"Setter"» تنادى بالاسم موث، (moth) طويلة الصوف بيضاء منقطة بالرمادي كبيرة العمر والحجم في رقبتها طوق مكتوب عليه "M. Bruillet. Damas". فالرجاء ممن وجدها ان يعلم السارجنت دنتن فى نقطة البوليس الانكليزى فى جبل الكرمل وله جائزة حسنة مع الشكر

الى الدكتور درامond شيلز

تعود اليهود يا حضرة الدكتور ان يخدعوا زوار فلسطين ليشهدوا لهم بالمقدرة والتفوق على جيرانهم العرب ! فاذا كان في برنامجك ان تزور احدى مستعمراتهم فلا يغرنك ما تراه ولا ما تسمعه من افواههم لان الحقيقة غير ما ترى وما تسمع ! !..

يقولون لك انظر الى هذا العمران الصهيوني الذي اقمناه ؟ وانظر الى هذه المستعمرة الغناء التي انشأناها وهذه الاشجار التى لا تجد ولن تجد مثلها عند العرب كيف جعلت من هذه الاراضي القاحلة جنة فيحاء ثم يقارنون لك كل ما يقع تحت نظرك بما عند العرب مقارنة كاذبة ويحدثونك عن الفلاح العربي وكيف اصبح عالة عليهم يتكلفون تهذيبه بما ينشرونه في البلاد من مبادىء المدنية الاوربية الى غير ذلك من الاضاليل والاكاذيب. ولا يتورعون عن اعادة ما كذبوا به امام لجنة التحقيق وثبت كذبه الى آخر ذلك من الافك والخداع. ولو كنت في مكانك ولم يحذرني احد من هذه الناحية (اي دعايتهم الكاذبة) لصدقتهم لان الالوان والاشكال التي يعرضونها عليك يعرفون كيف يجعلونها تشبه الحقيقة. ولكن يا فخامة الدكتور لو بحثت عن الحقيقة لوجدتها عكس ما يقولون ولا تسمع منهم لان ذلك كله ثبت كذبه امام لجنة التحقيق وارى من واجبي قبل ان تغادرنا شاكراً لهم جهودهم منكراً علينا جهودنا قائلا مع القائلين منهم انهم اجدر منا بامتلاك فلسطين والسيطرة عليها ان الفت نظرك الى هذه الاسئلة تلقيها عليهم حين يأفكون.

اولا : كم عامل عربي يعمل في تلك المستعمرة ؟

ثانياً : من هم الذين يقومون بزراعة هذه الاشجار وفلاحة تلك الارض ؟

ثالثاً : كم يأخذ العامل العربي اجوراً يومية وكم يأخذ اليهودي ؟ كم ساعة يشتغل العربي وكم ساعة يشتغل اليهودي ؟ فان انكروا عليك الحقيقة وهذا ما نتأكده فالحقيقة ان كل ما يعرضونه عليك من اعمال هي نتيجة جهود فلاحنا العربي الفقير الذي اصبح مضطراً بعد ان استولوا على اراضيه ان يستخدم عندهم بدافع الجوع واستدرار العيش.

واما برهاني الثاني على صدق ماقول فهو انى اسألك مطالعة ما دار من بحث حول هذه الامور بين الاستاذ سليم فرح واكبر اساتذتهم الزراعيين امام لجنة التحقيق فيثبت لك انهم عالة على الفلاح العربي لا يعيشون الا من عرق جبينه. وعلاوة على ما قلت اورد لحضرتكم دليلا اكثر ايضاحاً يظهر لكم الحقيقة بثوبها الناصع وهو ان مستعمرة بيار تعبيه الواقعة فى قضاء غزة تبلغ مساحة ارضها ٥٥٠٠ دونم لو قارنا قيمة ما تنتجه هذه المستعمرة سنويا مع اراضي قرية بعلين العربية مثلا التي لا تبلغ مساحة اراضيها نصف اراضي الاولى لا تضح من جداول اعشار الحكومة ان الاخيرة تنتج ثلاثة اضعاف الاولى عدا عما للمستعمرات المجاوره من اموال ما زالت ديناً عليهم للفلاحين العرب. مما يدل على سوء عيشهم وفقرهم وما يعانون من بؤس فى تلك المستعمرات. واظن ان هذه الامور كلها بحثها السر جون سمبسون وربما اوردها فى تقريره لذلك لا يغرنك ما ترى وتسمع فان هذا الشعب لا يصلح لاكثر من اقامة الحفلات والمراقص.

غزه منيرفرح

* * *

وحش بشري

جاءنا من مراسلنا في نابلس ما يأتي: سليم عبد الرحمن الغزال، وحش يسكن قرية سلفيت كان طلب ان يتزوج من ابنة عمه فرفضت ذلك الزواج هي وابوها ولكن ذلك الوحش لم يقنع بذلك الرفض وكمن للبنت في محل احتطابها خارج القرية واراد غصبها هناك ولما ان تمنعت ذبحها ذبح الماشية وبعد ان دفنها بالحجارة عاد الى القرية المذكوره وبينما هو سائر شاهد طفلة عن بعدو سنها لا يزيد عن العشر سنوات فانتهرها سائلا هل رأيت شيئاً فقالت المسكينة نعم رايتك وانت تذبح البنت وسأخبر عنك المختار فما كان منه الا ان انقض عليها وذبحها هي الاخرى وبعد دفنها داوم السير الى القرية وهناك بعد ان رقص فى فرح كان يقيمه بعض ابناء بلده توجه الى المختار الحاج رشيد افندي مرار وقص عليه الامر راجياً منه اخفاء الجريمة اواذا ظهرت السعي لاخفاء الفاعل ونقده عشرة جنيهات مقابل ذلك فوعده المختار المومي اليه خيراً وتركه فى البيت وذهب تواً الى دائرة البوليس واحضر منها نفرين ووضعهما فى محل يتسمعون منه ما يقال فى غرفة الجاني ولايرون وطلب من المجرم ان يعيد القصة عليه وما ان اتمها الا والبوليس يكبل يديه بالحديد ويسوقه الى حيث يرى جزاء لؤمه ووحشيته.

خط حيفا - بغداد

ستقوم باعمال المساحة اللازمة لخط حيفا – بغداد شركة رندل وبالمر وتريتون التي تعمل الان فى تشييد ميناء حيفا

مطبعة جريدة فلسطين ☆ يافا